

الى الاستاذ الدكتور مصطفى شاهين*
الأمين العام لاتحاد الأطباء النفسيين العرب
بمناسبة انتخابه أميناً عاماً للاتحاد لعامي 2022 - 2024



د. جمال التركي - الطب النفسي (تونس) - رئيس مؤسسة العلوم النفسية العربية
الأمين العام السابق للاتحاد (2011-2016)
المستشار الأول السابق للأمين العام (2016 - المستقبل 2017)

turky.jamel@gnet.tn

حضرة الأستاذ الفاضل والزميل المحترم

السلام عليكم

يشرفني تهنئتك من جديد (1) لانتخابكم أميناً عاماً لاتحاد الأطباء النفسيين العرب (2022-2024)، بهذه المناسبة أرى من واجبي التواصل معكم بهذه الرسالة المفتوحة، سعياً لتفعيل الأنشطة العلمية للاتحاد بعد الركود الملفت الذي طالها في السنوات الأخيرة. وسعياً لنجاح فترة عهدتكم، اسمحوا لي وضع النقاط على الحروف حول بعض المواضيع التي تبدو لي هامة، والتذكير بما ننتظره من المجلس التنفيذي المنتخب:

1 - القانون الأساسي لاتحاد الأطباء النفسيين العرب (2)

أذكر أنه على إثر مقترح تقدم به البروفسور أحمد عكاشة إلى اللجنة التنفيذية العام 2014، دعا فيه لمراجعة "القانون الأساسي" للاتحاد، نظراً للتطور الكبير الذي شهده الطب النفسي في الوطن العربي، وبصفتي أميناً عاماً للاتحاد في تلك الفترة (2012-2016)، توليت الإشراف على جميع مراحل مراجعته ومناقشته فصلاً فصلاً، تواصلت مع جميع أعضاء المجلس التنفيذي، لسنتين كاملتين (2014-2016)، ليتم الاتفاق على النص النهائي الجديد، الذي تم عرضه في "جلسة عامة خاصة" باجتماع الجمعية العمومية بمؤتمر الاتحاد بعمّان (أكتوبر 2016)، وتمت المصادقة عليه بالإجماع (3)، ليصبح القانون الأساسي الشرعي المعتمد منذ ذلك التاريخ، نأمل من حضرتكم ان تمت مراجعة عذا القانون الاساسي من جديد كما بلغنا، تكرم مدنا النص المعدل، ومحضر جلسة الاجتماع العام المصادقة عليه.

2 - اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد:

حسب القانون الأساسي للاتحاد، يجتمع المجلس التنفيذي أربع مرات طويلة دورة مهامه، يتم اعلام الأطباء النفسيين العرب ما جد في هذه الاجتماعات من خلال مدهم محاضر تقاريرها، ألاحظ، انه ومنذ العام 2017، افتقدنا تقارير كل هذه الاجتماعات، وآخر تقرير تمت صياغته، ذاك الذي أعدته بصفتي المستشار الأول

للامين العام، عن اجتماع الجمعية العمومية بعمّان (4) في أكتوبر 2016، كان ذلك قبل تقديم استقالتي من عضوية المجلس التنفيذي العام 2017.

حضرة الأمين العام، أما منكم مد الأطباء النفسانيين العرب تقارير اجتماعاتكم الاخيرة المنعقدة على هامش مؤتمر الاتحاد الاخير بدبي (سبتمبر 2022)، المتمثلة في محضر اجتماع الجمعية العمومية (التقرير الادبي والتقرير المالي)، ومحضر الاجتماع الأول للمجلس التنفيذي الجديد المنتخب. ومدهم تركيبة اللجنة التنفيذية التي أقرتها انتخابات الجمعية العمومية في مؤتمرها الاخير بدبي، وتركيبة مجلس الإدارة وأعضاء رؤساء الشعب العلمية، وممثلي الاتحاد في مختلف دول العالم.

3 - جائزة البحث العلمي للأطباء النفسانيين العرب"

تم التأسيس لـ "جائزة البحث العلمي للأطباء النفسانيين العرب" العام 2012، وهي تهدف لتشجيع الأطباء النفسانيين العرب على البحث العلمي، تحمل هذه الجائزة كل سنتين اسم شخصية طب نفسانية عربية أثرت الاختصاص كتكريم رمزي لهذه الشخصية. وحسب القانون الأساسي، فان باب الترشح لها يفتح ثلاثة أشهر بعد مؤتمر الاتحاد، ولمدة سنة كاملة، ليغلق تسعة أشهر قبل مؤتمر الاتحاد القادم. للتذكير، العام 2014 فازت بهذه الجائزة الدكتورة ناهد الحسن من السودان والعام 2016 فاز بها د. وائل أبو هندي من مصر والفريق العامل معه، ومنذ العام 2016، افتقدنا الدعوة لهذه الجائزة، دون توضيح أسباب ذلك، نأمل تفعيل الدعوة لهذه الجائزة، خلال فترة تحملكم مسؤولية الأمانة العامة بالاتحاد

4 - المجلة العربية للطب النفسي (5)

ليس خافيا ان نشاط هذه المجلة، يعتبر الشعلة الوحيدة المضيئة لنشاط الاتحاد في السنوات الأخيرة، وذلك بفضل كدح رئيس تحريرها الدكتور وليد سرحان، الذي قدّم استقالته مؤخرا من رئاستها ومن عضوية المجلس التنفيذي للاتحاد (2022-2024)، تكرم توضيح أسباب ذلك، وما يجد داخل الاتحاد، علّنا نتجاوز معا مرحلة من مراحل نشاط الاتحاد تميزت بالغموض، وإطلاع الأطباء النفسانيين العرب عما يحدث، أملا ان تلقى المراسلات التي تصلكم في زمن عهدتكم، الاهتمام التي تستحقها، وذلك حق من انتخبكم عليهم، وألا يتكرر صمت القبور الذي حدث مع مراسلاتي السابقة (2016-2017)، حتى رسالة الاستقالة ضنّ عليّ بالرد عليها.

حضرة الأمين العام، أتفق معك في قولك على الواتساب "ارجوا ان يحكمنا صوت الهدوء والامل والجدية"، و أنّه "لابد من ان ننبذ أصوات الخلافات فكلنا يريد مصلحة الاتحاد"، لكن علينا أولا التصالح مع الماضي ورأب صدع أخطاءه، لبناء مستقبل على أسس سليمة ولا نكرر أخطاءه، أضم صوتي الى صوتك عند قولك "اننا جميعا هدفنا واحد وأملنا واحد، فلا اهداف ولا مآرب شخصية"، لكن أمل توصيح الى ما تشير بقولك "وليس (ان تحكنا) أصوات الابواق والحنجرية".

تفضلوا حضرة الأمين العام والأستاذ الفاضل تقبل أصدق مشاعر الاحترام والتقدير

والسلام عليكم ورحمة الله

تونس 10 ديسمبر 2022

رابط الرسالة:

<http://arabpsynet.com/Associations/AFP/AFP-TurkyOpenLetter1ToPrShaheen2022.pdf>

* أرسلت هذه الرسالة علي البريد الالكتروني للأمين العام وعلى هاتفه بالواتساب
تم ارسالها الى الأطباء النفسانيين العرب على قائمة المراسلات الشبكة
تم تنزيلها صفحات التواصل الاجتماعي لشبكة العلوم النفسية العربية
تم تنزيلها على مجموعة شبكة العلوم النفسية العربية على الواتساب

هوامش

1 - سبق ان تقدمت بالتهنئة لحضرتك في تدوينة على أحد المجموعات المهمة بأحد أنشطة الاتحاد على الواتساب، كنت دعوتكم بالمناسبة الى تفعيل أنشطة الاتحاد بعد فترة الركود التي شهدتها، فتم سريعا حذف التدوينة باعتبارها خارج موضوع اهتمام المجموعة، ثم لاحقا إلغاء عضويتي من المجموعة.

2 - رابط القانون الأساسي لاتحاد الأطباء النفسانيين العرب المصادق عليه في عمان العام 2016
<http://arabpsynet.com/Associations/AFP/AFP-NewStatus.pdf>

3 - رابط ملخص تقرير الجلسة الخاصة للمصادقة على القانون الاساسي (عمان 2016)
<http://arabpsynet.com/Associations/AFP/AFP-RapportStatus.pdf>

4 - رابط محضر اجتماعات اتحاد الأطباء النفسانيين العرب في مؤتمر عمان (عمان 2016)
<http://arabpsynet.com/Associations/AFP/AFP-AssGenReport2016.pdf>

5 - رابط دليل "المجلة العربية للطب النفساني" على الموقع العلمي للشبكة
http://arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=Journals/ajp/Index-ajp.htm

6 - روابط نشاط "اتحاد الاطباء النفسانيين العرب" على "شبكة العلوم النفسية العربية"
<http://www.arabpsynet.com/Associations/AFP.ass.htm>